

# حديث: (الطهور شطر الإيمان... (2 - المحاضرة 61 - الحديث - المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الإيمان وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً بأي مكان والسنة فما لنا من ربنا بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين - 00:00:00

نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثواناً ومثواكم. ولقاء يتجدد في مادة الحديث الشريف - 00:00:54

في هذه الأكاديمية المباركة أسأل الله أن يجعلنا جميعاً مفاتيح للخير مغاليق للشر احبتي في الله بدأنا في اللقاء الماضي حول الحديث رقم خمسطعش الحلقة اليوم سطعش لكن استكمالاً للحديث الماضي حديث أبي مالك الأشعري رضي الله عنه وارضاه الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله - 00:01:15

الحمد لله تملأ أو تملأ ما بين السماوات والأرض ثم قال صلى الله عليه وسلم والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك. كل الناس يغدو. فبائع نفسه فموبقها أو معت - 00:01:42

فمعتقها أو موبقها رواه مسلم تكلمنا في اللقاء الماضي عن الطهور شطر الإيمان وتكلمنا عن قوله والحمد لله تملأ الميزان وتكلمنا عن قوله وسبحان الله والحمد لله تملأ أو تملأ ما بين السماء والأرض - 00:02:03

ونبدأ اليوم في الرابع الجمل الأخيرة من الحديث وأن كان هناك من تذكير بسيط فنقول كلمة سبحان الله والحمد لله يعني آآ وردت في أحاديث كثيرة جداً وفي نصوص للقرآن - 00:02:24

قال الله سبحانه وتعالى وأن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فذكر الملائكة هو سبحان الله وبحمده وذكر المخلوقات سبحان الله وبحمده وأن من شيء إلا يسبح بحمده. ولذلك هنا قول النبي صلى الله عليه وسلم وسبحان الله والحمد لله تملأ أو تملأ ما بين - 00:02:40

السماوات والأرض إذا كلمتان عظيمتان كلمة سبحان الله عظيمة والحمد لله عظيمة واجتماعهما عظيم ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من هاله الليل أن يكابده أو بخل بالمال أن ينفقه - 00:03:04

أوجبنا عن العدو أن يقاتله فليكثر من سبحان الله وبحمده فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله صحيح لغيره حديث صحيح تخيلوا سبحان الله وبحمده. ما تقدر تقوم الليل - 00:03:26

نفسك ما تعطيك على النفقة والصدقة يعني أه ما تقدر تقاتل في سبيل الله عليك بسبحان الله وبحمده فإن أحب إلى الله من جبل من ذهب ينفقه أحدهم في سبيل الله. كلمة واحدة - 00:03:49

يا أحبابي الموازين الحقيقية الموازين الحقيقية. الآن لو جاك واحد يقول لك هذي خمس مئة ريال قل جزاك الله خير لو قال لك يا أخي قل سبحان الله وبحمده وش تختار هذي ولا هذي؟ تقول لا والله ابغى الخمس مئة. لأنها مشكلتنا ركنا إلى الدنيا - 00:04:04

ورطينا بما فيها. لا الحديث واضح ها يقول صلى الله عليه وسلم فليكثر من سبحان الله وبحمده فإنها أحب إلى الله من جبل من جبل ذهب ينفقه أحدهم في سبيل الله عز وجل - 00:04:23

هذه الموازين الحقيقية يا أحبابي هذه الموازين الحقيقية التي ينبغي أن ننتبه لها طيب ننتقل إلى الجمل الباقية في الحديث إليها

الاحبة بعد ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الازكار العظيمة التي سمعناها. قال صلى الله عليه وسلم والصلاة نور. اه -

[00:04:41](#)

الصلاة نور احبتي في الله يقول الله سبحانه وتعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وقفة مهمة الظلمات كثيرة - [00:05:01](#)

ابواب الشر كثيرة الفتن كثيرة الشهوات كثيرة الحق واحد الصراط واحد النور واحد ولذلك لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة نور لان هذا النور الواحد اذا خرج كل الظلمات تزول - [00:05:24](#)

كل سبل الظلمات تزول. لان النور اذا ظهر ظهر. انظر انا الشمس اذا اذا اشرفت الدنيا ظلام. تأتي الشمس تشرق فيأتي النور على كل الظلام وكذلك الصلاة الصلاة نور نور لقلبك - [00:05:47](#)

نور لعقلك نور لوجهك نور لحسناتك نور لعمك نور لبيتك نور لرزقك نور لعافيتك نور لمرضك نور لكل شيء هذا كلام المعصوم صلى الله عليه وسلم الصلاة نور. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ حبيب الي من دنياكم النساء والطيب -

[00:06:08](#)

وجعلت قرة عيني في الصلاة جعلت قرة عيني في الصلاة ما هو كل انسان يستطيع ان يتزوج امرأة جميلة او يشتري طيبا غاليا لكن كل مسلم يستطيع ان يصلي ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:39](#)

اوضة الصلاة يا اخواني فين؟ في السماء السابعة واخر وصية النبي الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة خير موضوع من استطاع منكم ان يستكثر فليستكثر واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة - [00:06:58](#)

صلة بينك وبين الله كان صلى الله عليه وسلم يا احبابي اذا اهمه امر او حزه امر فارع الى الصلاة مفتاح لكل خير والله وبالله وتالله ثلاث ايمان ان الصلاة نور مفتاح لكل خير ولكل ظلمة ولكل بلاء صلي - [00:07:17](#)

انظر للنبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه الشريفتان كيف كان يقوم من لوحة الصحابة؟ بعض الصحابة يصلون معه فيجلسون كيف كان الصحابة رضوان الله عليهم يصلون السلف الصالح - [00:07:37](#)

يا احبابي الصلاة الصلاة صلة بينك وبين الله كم من انسان عنده مشاكل الدنيا يغفل عن الصلاة فتتزايد وتتكاثر لذلك احبتي في الله على الانسان ان يحرص يا اخي صل ما استطعت - [00:07:51](#)

والله تعجب لما تقرأ في سيرة الامام احمد رحمه الله كان يصلي بقوته تطوعا في اليوم والليلة ثلاث مئة ركعة ثلاث مئة ركعة فلما كبر سنه ورق عظمه وضعفت قوته - [00:08:12](#)

خفض كم خفض مئة وخمسين ركعة في اليوم والليلة يقرأ السلف كيف كانوا يصلون كيف كانت حياتهم مع الصلاة اوقات بالصلاة وبعضنا يجاهد يجاهد حتى يصلي على الصلوات الخمس المفروضة - [00:08:26](#)

طب وين السنن الرواتب؟ وين النوافل؟ وين الضحى؟ وين قيام الليل؟ وين اين اين؟ مسكين انت الان تسعى في الدنيا تريد للدنيا ان تأتيك حلها بسيط صلي واكثر من الصلاة - [00:08:44](#)

واكثر من السجود واكثر من الدعاء انظر كيف تأتيك الدنيا وهي راغمة تأتيك الدنيا تسعى خلفك كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر اهمه امر طيب عندك مشكلة في الرزق - [00:09:04](#)

البيت في الزوجة في الوظيفة في العمل مع الاولاد يا اخي صلي صل واجعل من صلاتك في بيتك النوافل السنن بس ترى صلاتك في بيتك النوافل والسنن اعظم اجرا من الصلاة في المسجد الحرام - [00:09:18](#)

الصلاة في المسجد الحرام يا احبابي بمئة الف صلاة صلاتك في بيتك السنن افضل اما الفرائض لا في المسجد توقف ثم نعود اليكم بعد الفاصل وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين - [00:09:39](#)

هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعدار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد - [00:09:56](#)

ويعرف العامي العلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء والقرائن كأن يدعم احدهما دون الآخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه الفتوى - [00:10:34](#) ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كأن يشتهر بعلم الفرائض والسؤال في توزيع تركة وهكذا. واذا تساوى عند المستفتي المفتيان من كل وجه اخذ بالايسر لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة. ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه - [00:10:57](#)

ولا ان يتتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - [00:11:23](#) لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى. قال تعالى شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع هواه الذين لا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. عدنا والعود احمد - [00:11:41](#)

ايها الاحبة تكلمنا عن الصلاة ان الصلاة نور من لم يجعل الله له نورا فما له من نور ولذلك من اعظم وسائل الحصول على النور في الدنيا وفي الآخرة نورك في قبرك الصلاة - [00:12:29](#) نورك في عرصات يوم القيامة الصلاة. نورك على الصراط. الصلاة الصلوة بينك وبين الله اياك اياك ان تتخاذل او تتكاسل او تتجاهل الصلاة طيب ننتقل الان الى التوجيه الثاني - [00:12:43](#)

معنا في هذه الحلقة قال صلى الله عليه وسلم والصلاة نور والصدقة برهان. يا اهل الصدقة يا اهل البذل يا اهل العطاء الذي يريد ان يثبت لله صدق ايمانه وصدق عقيدته - [00:13:04](#) وصدق توكله وصدق يقينه ينفق المال محبوب للنفس شهوة وايما شهوة كل شهوات الدنيا ايها الاحبة قد تنتهي شهوة النساء وشهوة المنصب وشهوة كذا لكن الشهوة التي لا تنتهي - [00:13:24](#)

المال عمره تسعين سنة. خمسة وتسعين سنة مئة سنة. وهو يبحث عن شهوة المال من هذا الذي استطاع ان يستعلي ويترفع هذه الشهوة ويجعلها في يده لا يجعلها في قلبه - [00:13:46](#) ويجعلها للناس لا يجعلها لنفسه ولذلك انظر قال والصدقة برهان برهان عيش؟ برهان على يقينك على ايمانك على تصديقك على ثقتك بالله سبحانه وتعالى. لان بعض الناس تقول له صلي يقول لك ابشر - [00:14:05](#)

حج قال لك ابشر اعتمر ابشر. قم الليل ابشر. اقرأ قرآن ابشر تصدق. قال ها ها ايش؟ ها هذي ها حنا نبغاها هنا هنا المحك هنا البرهان كل انسان يقدر يصلي - [00:14:24](#) يصوم ويذكر الله ويدعو الله لكن من هذا؟ الذي يده سخية الذي يدهوم اعطائه الذي ينفق والنفقة احب اليه من المسك والعطاء احب اليه من المنع. هذا الذي نريده هذا المحك الحقيقي - [00:14:40](#)

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة هذا الذي نريده احبتي في الله الصدقة برهان من اعظم ما يثبت ايمانك ويقينك ان تبذل وبالمناسبة طبعاً القرآن مليء بنصوص كثيرة جدا - [00:15:02](#) يبحث الناس عائشة رضي الله عنها وارضاهها كانت اذا تصدقت تاخذ الدرهم وتغمسه في الطيب ثم تضعه في يد السائل وتقول والذي نفسي بيده انه ليقع في يد الله قبل ان يقع في يد السائل - [00:15:27](#)

انظر كيف الاستشعار لذلك السلف الصالح من رسولنا صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن سار على نهجهم ضربوا اروع الامثلة في هذا البذل والعطاء قال صلى الله عليه وسلم ثلاث اقسم عليهن - [00:15:43](#) ما نقص مال من صدقة وما ظلم عبد مظلوم فصر عليها الا زاده الله بها عزة. ولا فتح عبد عليه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر ما نقص من من صدقة - [00:16:02](#)

انفق ابن ادم ينفق عليك ما من يوم تطلع الشمس الا وينزل ملكان من السماء يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الثاني اللهم

اعط ممسكا تلقا يا رسول الله ما افضل الصدقة؟ قال ان تتصدق وانت صحيح شحيح ترجو الغنى وتخشى الفقر - [00:16:17](#)

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ابدأ لازم من ذا الذي يقرض الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة اذا الله سبحانه وتعالى يستقرضنا وهو الغني عنا لينظر كيف نعمل - [00:16:41](#)

ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يستلمها بيمينه فيريها لاحدكم حتى كما يربي احدكم فلوه او قلوصة حتى تصبح مثل الجبل. وفي رواية مثل جبل احد - [00:17:01](#)

تمرة تمرة قسم طيب الله عز وجل غني عنا يا احبابي. لكنه وعد بالخلاف مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع - [00:17:16](#)

يعني يضاعف سبق درهم الف درهم سبق درهم خمسين الف درهم سبق درهم مئة الف درهم اه لله در يحيى بن معاذ الرازي رحمة الله عليه يقول الصلاة تأخذ بك نصف الطريق - [00:17:35](#)

والصوم يوقفك على باب الملك والصدقة تدخلك على الملك الله اكبر يقول الصلاة تقطع بك نصف الطريق والصوم يوقفك على باب الملك والصدقة تدخلك على الملك اذا احبتي في الله - [00:17:56](#)

تصدقوا ابذلوا كان كثير من السلف لا يمر عليه يوم حتى يعطي حتى يبذل حتى يتصدق وبعدين لا تخشى الفقر بالعكس من اعظم اسباب الرزق ايها الاحبة الصدقة يقول علي رضي الله عنه وارضاه استنزلوا الرزق من السماء بالصدقة - [00:18:20](#)

استنزلوا الرزق من السماء بالصدقة انفق يا ابن ادم ينفق عليك ولا تخشى من ذي العرش اقلالا الله يعطي الله الله يضاعف لك الله سبحانه جل في علاه خزائنه يقول الله سبحانه وتعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم - [00:18:45](#)

بالتالي احبتي في الله لا انسان يخشى الفقر والله ما تعود انسان الصدقة الا جلبت له الخير وجلبت له البركة وجهبت جلبت الاضعاف المضاعفة. سواء يعني صدق هذا النصوص الشرعية او القصص الواقعية - [00:19:10](#)

وكم نعرف من اناس حبيب اليهم الصدقة فنمت اموالهم وزكت نفوسهم واصبحوا يعطون عطاء ويخلف الله اه الشيء الكثير يعني حينما تتصدق انت تتصدق لمن انت تتصدق لله. هل الله ناله شيء؟ لا والله انما يناله التقوى منا. والله سبحانه وتعالى وعد بالخلاف - [00:19:30](#)

وعد ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا. ولذلك الصدقة ايش؟ برهان ايها الاحبة تصدقوا تصدقوا ولا تستقل شيء ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:19:57](#)

انتبه البخل كارثة ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني انتم الفقراء. وان تتولوا يستبدل قوما غير قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم الله عز وجل يستقرضنا وهو الغني عنا ليخلف علينا ليرزقنا ليبارك لنا اين نحن من هذه المعاني العظيمة التي ينبغي للانسان - [00:20:18](#)

ان يحرص عليها انفق ابن ادم ينفق عليك ولا توقي فيوقع عليك الصدقة باب عظيم لاسترضاء الله عنا المرء في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضى بين الناس والانسان اذا اذنب ذنبا تصدق ليغفر الله سبحانه وتعالى له ذنبه - [00:20:43](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب ليش؟ قال فاصدق اصدق واكن - [00:21:07](#)

من الصالحين يتمنى الميت ان يعود الدنيا. لماذا ليتصدق ايها الاحبة تصدقوا وانتم ما زلتم احياء نسأل الله ان يوفق الجميع لكل خير وفاصل ثم نعود مرة اخرى فارق كبير - [00:21:25](#)

بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل - [00:21:57](#)

الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال

الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - 00:22:17

فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة حتى ابلاغ مجمع البحرين او امضي حقبا - 00:22:37

ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:01

سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد وما زلنا مع هذه الدرة العظيمة وهذا الحديث الشريف - 00:23:26

انتهينا من قوله والصدقة برهان ولا اخفيكم يحتاج لقاء مطول قال والصبر ضياء الصبر ضياء ايها الاحبة الصبر نحن لا نريد في هذا اللقاء ايها الاحبة ان ننظر نريد ان نطبق - 00:23:59

الصبر وكما يقول والصبر مر كاسمه مر مذاقته لكن عواقبه احلى من العسل احبتي في الله العلماء لما نتكلم عن الصبر حبس اللسان عن التشكي والنفس عن الجزع والجوارح عما يغضب الله سبحانه وتعالى - 00:24:18

الصبر ما هو سهل لكن شوفوا الصبر يتدخل في حياتنا كلها ولذلك لما قال علماء الصبر ثلاث انواع حياتك كلها حياتنا تقوم على الصبر. صبر على طاعة الله. ما عندك صبر؟ ما عندي صبر لا يمكن ان نعبد الله سبحانه وتعالى - 00:24:39

انت الان ليش تجلس امامي الان تسمعي معك صبر لو لم يكن عندك صبر ما جلست الصبر على الطاعة ان تصبر على الصلاة والصيام والقيام الدعوة والذكر وطلب العلم والحج وذكر الله وقراءة القرآن والاعمال الصالحة - 00:25:00

ما عندك صبر ما يمكن ان تعبد الله ما يمكن خذها من النهاية طيب هذي واحدة الصبر عن المعصية. الفتن كثيرة شهوات كثيرة. الملهيات كثيرة. الفتن كثيرة من كل مكان - 00:25:19

طيب كيف نعمل؟ لازم تصبر لازم تصبر الدنيا حلوة خاطرة لازم تصبر الحرم مشهي الشيطان يشهي لك البعيد يقربه لك القبيح يحلي لك لازم تصبر لازم تصبر لماذا؟ لان النفس تريد ان تحف الجنة بالمكاه وحفت النار بالشهوات. هذه الشهوات يأتيك الشيطان والنفس والدنيا وترغبها لك - 00:25:36

اذا ما تصبر تنساق الثانية وهي ايضا مثل اولى مهمة الثالثة الصبر على اقدار الله من احد يصبر يا احباب من احد يسلم من المنغصات في الحياة ما يمكن ما دام انت في الحياة وطن نفسك على الابتلاء - 00:26:07

ما دام انت حي ترزق وطن نفسك ما دام انت من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وطن نفسك على البلاء قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. يبطل المرء على قدر دينه فان كان في دينه قوة كان البلاء قويا. وان كان في دين رقة -

00:26:31

البلاء رقيقا او كما قال صلى الله عليه وسلم بمعنى انت في الحياة انت معرض للابتلاء والبلاء بالخير والشر فتنه. سواء تبتلى بالخير او بالشر فاذا وطن نفسك طيب نيجي للصبر ايها الاحبة - 00:26:49

الصبر كيف تصبر على هذه الامور كيف تسير في هذه الحياة صابر على دينك واقامته صابر عن المعصية مبتعد عنها. صابر على اقدار الله اصبر ما صبرك الا بالله اصبر وما صبرك الا بالله. هكذا يقول الله سبحانه وتعالى. ايها الاحبة نحن ضعفاء ترى - 00:27:07

لكن حينما نستعين بالله ونصبر يعيننا الله عز وجل ولذلك الصبر ايها الاحبة ذكر كما يقول ابن تيمية رحمه الله في كتاب الله في اكثر من سبعين موضع اكثر من سبعين موضع ايها الاحبة - 00:27:32

يذكر الصبر انت في الحياة تحتاج صبر ما تصبر تهلك اذا ما تصبر الحزب اللي تنحرف ولذلك الصبر ضياء ومن يتصبر يصبره الله هكذا يقول صلى الله عليه وسلم وما اعطي احد عطاء خيرا له واوسع من الصبر - 00:27:46

يا احبابي يا احبابي لا تنضب حياتنا والمؤمن كلما كان عنده صبر كل ما كان عنده قوة عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان



اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك الا للمؤمن - [00:28:08](#)  
ايها الاحبة الافاضل القرآن مليء بايات الصبر يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. شف شف لما تجيك الان تقول لي اصبر طيب ايش ان الله مع الصابرين - [00:28:30](#)

اذا صبرت ثق ان الله معك ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات ايش قال؟ وبشر الصابرين بشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم رحمة واولئك هم المهتدون - [00:28:46](#)

يقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه اسمع يربعاك الله ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ثم قال الا انه لا ايمان لمن لا صبر له - [00:29:09](#)

ركز في المقولة الا انه لا ايمان لمن لا صبر له. كيف يكون عندك ايمان وانت ما عندك صبر؟ كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تفعل؟ كيف تفعل؟ الطاعات والقربات والحسنات؟ ما تقدر - [00:29:30](#)

الا انه لا ايمان لمن لا صبر له يقول عمر رضي الله عنه وارضاه ادر كنا خير عيشنا بالصبر الله سبحانه وتعالى يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب كلمة قالها احد السلف - [00:29:45](#)

جميلة فيها بعض المعاني يقول ثلاثة اعمال لا تدخل في الميزان. بمعنى الميزان المعروف حسنة بعشرة امثالها الى سبعين الى سبعميت ضعف. لا. هذه لها ميزان اخر قالوا ما هي؟ قالوا الصوم - [00:30:01](#)

لان الله يقول الا الصوم فانه لي وانا اجزي به طيب والثانية؟ قال الصبر ليش؟ قال لان الله يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال العفو قال فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:30:15](#)

هذه الامور الثلاثة اجرها عند رب العالمين ولذلك ايها الاحبة اعجبني كلمة في احد الدعاة يقول شف لو قلت لك هو يعلق على قول الله تعالى آ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. لو قلت لك الحسنة بعشر امثالها في الصبر يقول محسوبة - [00:30:33](#)

لو بترك الحسنة بمئة ظعف محسوبة الصبر لو قلت لك الحسنة بمليون ضعف في الصبر محسوبة. لو قلت لك الحسنة بتريليون ضعف برضو محسوبة الله يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:30:53](#)

اذا وطن نفسك الصبر مؤلم محزن قد تتألم قد تبكي قد قد لكن تذكر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقول الله سبحانه وتعالى والله يحب الصابرين. ان الله مع الصابرين. اذا هذا كله ايش؟ يعطيك - [00:31:10](#)

مهما جاءتك من نكبات تذكر واذا انتك من من الامور مصيبة فاذكر مصابك في النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذا احبتي في الله احبتي في الله تريد ان تعيش الدنيا اصبر - [00:31:35](#)

ما عندك صبر؟ لا يمكن ان تعيش صحيحا ابدا نفسك حسرات صبر جميل لما القرآن ذكر كل انواع الصبر كل انواع الصبر ولذلك الله يقول ايش؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:31:51](#)

ننتقل بعد ذلك الى الجملة قبل الاخيرة. قوله والقرآن حجة لك او عليك. الله اكبر. كلام الله سبحانه وتعالى حجة لك واو عليك اما ان تظفر به فتكون من الناجحين الناجين. واما ان تكون من الخاسرين المحرومين. اختر ما في طريق ثالث - [00:32:10](#)

كيف يكون ذلك؟ اه قراءة القرآن حفظ القرآن تدبر القرآن تحسين الصوت بالقرآن خدمة القرآن وتعليمه الاجتماع له والانصات العمل به نشره كل هذه حقوق للقرآن ينبغي للانسان ان ينتبه لها - [00:32:31](#)

ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب البيت الخرب ويقول صلى الله عليه وسلم ان لله لاهرين من الناس. قالوا من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن. هم اهل الله وخاصته - [00:32:54](#)

لذلك قال والقرآن حجة لك اما ان تتمسك به فتنجو واما ان تتركه فتهلك. اختر اختر ما في طريق ثالث القرآن مفتاح لكل خير ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. في الدنيا وفي الآخرة - [00:33:13](#)

ثم جاء الختم الى النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدوا فبايعوا النفس نفسه فما معتقها او موبقها. الناس كلهم سيغدون ما في

واحد لن يغدو. كل واحد سيعمل - 00:33:33

كل واحد سيعمل لكن هناك من يعمل لله وهناك من يعمل للشيطان يغدو فبائع نفسه فمعتقها يبيعها لله او يبيعوها للشيطان فيوبقها والعياذ بالله اختر اذكر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله - 00:33:49

فاعتق نفسك بطاعة الله لقاء الله ومراقبة الله والعمل لله والاستعانة بالله والصبر لله لا توبقها اتباع الشيطان فتهلك ولا حول ولا قوة

الا بالله جننا الى نهاية هذا اللقاء ايها الاحبة واسأل الله سبحانه وتعالى - 00:34:16

ان يجعلنا ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنه. ونسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء نسأله عز وجل ان يرزقنا خشيته في الغيب والشهادة - 00:34:35

نسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقائه اللهم اغفر لآبائنا وارحم امهاتنا واصلح نياتنا وذرياتنا اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اجعل - 00:34:49

هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. من ارادنا واراد الاسلام بسوء فاشغله في نفسه. واجعل كيده في نحره. وصلي اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:35:05

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا والسنة للعلم كالازهار في البستان - 00:35:20